

# صَيْدِلِيَّةُ الْمَنْزِلِ

للدكتور حسين أمين

وذلك قسم الصيدليات بوزارة الصحة

موضوع كلمتي اليوم هو الصيدلية المنزلية ، أو صيدلية الإسعافات بالمنزل ، حيث إنه من الضروري جدا أن يستكمل المنزل المصرى أسباب اراحة والرفاهية ، بأن تتوفر فيه عوامل تخفيف الألم عند وقوع أى حادث ، ومنع الضرر قبل استفحال الأمر ، فقليل من العناية فى الوقت المناسب قد يعنى عن مجهود ومال . وقد يوفر على المصاب صحته إن لم تكن حياته كلها ، إذ لو حدث تواءن من أهل المريض فى أداء واجب الإسعاف له فقد يصبح الأمر خطيرا .

من الواجب إذن أن يكون (دولاب الإسعاف) ومعداته محتسبا من قطع الأثاث التى يجب أن يعنى بها السيدات . وهنا أكرر الرجاء وأحث على استكمال هذا النقص إذا كان أحدنا لم يقيم بعد بأعداد العدة .

ويحبذا لو عنى والوالدون بدراسة هذا الأمر وتلقيته لأولادهم ، وتمرينهم عليه ، والأمر لا يتصاب فى كل منزل طيبا ، ولكنه يتطلب شتصا يتصف بهدوء الأعصاب والقدرة على ضبط النفس حتى يتمكن من القيام بواجب الإسعاف — إن كان الأمر بسيطا وأعاد — وإلا استدعى الطبيب ليقوم بنفسه بعلاج المريض .

كلنا نعرف أن الإنسان وهو فى منزله ربما أصيب بجروح أو رضوض أو حروق أو نزيف أو رعاف أو صرع أو تسمم أو إغماء، إلى غير ذلك ، فإذا يفعل الإنسان إذا كان بعيدا عن الطبيب أو الصيدلية ، أو تئذ لسبب ما الاتصال بهما ، إن الأمر خطير يستدعى العناية ويجب الاحتراس له ، فتكون فى كل منزل صيدلية صغيرة .

والآن وقد اتفق الأمر على وجوب إعداد صيدلية بالمنزل ، فإنى ذا كر للقراء الأدوات التى يجب أن توجد بها ، مع شرح بسيط لطرق استعمالها وفوائدها :

( ١ ) ترمومتر طبي لقياس درجة الحرارة — وهذا ضرورى جدا ، لأن الطبيب المعالج يعتمد دائما فى تشخيص المرض على سير حرارة المريض . وكثيرا ما يسأل عنها قبل

وصف الدواء وكثير من الناس يستعين لمعرفة حرارة المريض بوضع اليد على راسه ويديه ولكن للأسف قد تخطئ اليد فلا تعطى حكاما مديدا .

وقبل استعمال الترمومتر يجب التأكد من نزول عمود الزئبق الى درجة ٣٥ أو ٣٦ مئوية وبعد غسله بقليل من الكؤول أو ماء الكولونيا وتجميفه بالفوطة أو بقطعة من القطن يوضع في الفم أسفل اللسان — مع ضم الشفتين — ويترك هكذا مدة دقيقتين . وبعدها يخرج من الفم وتقرأ درجة الحرارة في الحال . ثم يحرك باليد بشدة تكفي لنزول عمود الزئبق الى درجة ٣٥ أو ٣٦ مئوية . وينظف بالكؤول أو ماء الكولونيا ويحفظ ويوضع داخل العلبة المخصصة له ، ويماد الى محله في الدولاب . أما عند الأطفال فيوضع الترمومتر في الشرج — ويلاحظ في هذه الحالة أن يفسل جيدا بالماء والصابون ، ثم بالكؤول بعد الانتهاء منه .

( ٢ ) حمام العين — ويجب أن تكون حافته ملساء — غير مشرشرة — وأن يكون نظيفا ويستعمل لفسيل الصيون بمحلول البوريك المخفف بنسبة ٤ في المائة مثلا .

( ٣ ) قطارات — وتستعمل للتقطير في العين أو الأنف — أو الأذن — وعند ما يستعمل الدواء على شكل نقط .

( ٤ ) حقنة برافاس — صفتها إثنان من السنتيمترات المكعبة — للحقن تحت الجلد — أو في العضل ، أو في الوريد ، ولا تستعمل إلا بناء على أمر الطبيب .

( ٥ ) كاسات الهواء — وهذه يجب أن يراعى فيها أن تكون حافاتها ملساء غير مشرشرة ولا حادة ، وأن تكون نظيفة عند الاستعمال ، ولا تستعمل إلا بأمر الطبيب .

( ٦ ) خمسون جراما من القطن الجيد — يستعمل للفسيل والتنظيف والغيارات على الجروح .

( ٧ ) ستة أربطة من مقاسات مختلفة — وتستعمل لربط العضو المصاب بمد وضع الشاش المعقم والقطن على الجروح .

( ٨ ) طلبة شاش معقم — ويستعمل في قصه مقص مطهر ، أى يغلى في الماء لكي توضع قطعة منه على الجرح .

( ٩ ) حقنة سعة لتر أو لترين — وهذه يجب العناية بنظافتها قبل الاستعمال ، ويحسن أن يوضع فيها دائما قليل من الماء وعليه قليل من الجلسرين ، وأن يكون "اللي" موضوعا بحيث لا ينتفى إنثناء حادًا قد يتلفه .

(١٠) نصف متر من اللنت . وهو نوع خاص من القماش . يستعمل في اللبخ  
والمكدرات .

(١١) حقنة من الكاوتشوك على شكل الكثرى بمبسم من العظم — تستعمل في عمل  
الأذن أو في عمل حقنة شرجية بلاطمان .

(١٢) قربة ماء ساخن — وهذه لها أشكال مختلفة في أسواق ، فمنها ما يوضع  
فيها الماء الساخن ، ومنها ما يحتوي على مادة يوضع عليها قليل من الماء ثم ترح أو تهرز  
لمدة بضع دقائق ، فتسخن وتحتفظ بمرارتها مدة كبيرة ، ومنها ما هو كهربائي وعلى أى  
صورة كانت ، فإن وجودها نافع جدا كمصدر للحرارة والدفع ، خصوصا وأن الكثيرين  
من كبرى السن والأطفال لا يميلون لتناول الأدوية ، فيستأص عنها أحيانا بالحرارة ،  
وهي ذات فوائد علاجية قيمة خصوصا في حالات المغص ووجع البطن ، ولام الروماتزم  
ويلاحظ عند وضعها أن تكون محكمة الفلق حتى لا يتسرب شيء من الماء الساخن إلى جسم  
المريض .

انتهينا الآن من بيان الأدوية الهامة التي يجب أن تكون الصيدلية المنزلية محتوية عليها  
وأنتقل الآن إلى ذكر الأدوية وكمياتها التي يحسن الاحتفاظ بها في ( دولاب الإسعاف )  
وكذلك فوائد هذه الأدوية وطرق استعمالها :

( ١ ) أقراص الأسبيرين عشرون قرصا — ويعطى منها قرص مذاب في قليل من  
الماء عند الإحساس بالألم في الرأس (صداع) ، أو بتكسر في اللحم ، أو الأطراف ، ويجب  
الابتعاد عما يأخذه المريض ثلاثة أقراص في اليوم على فترات متباعدة ، وإلا فيجب عرض  
الأمر على الطبيب .

( ٢ ) بذر الكان المسحوق مائتان ونمسون جراما — وهذا يعمل منه لبخة تنفع  
في الالتهابات أو الاحتقانات الناشئة من الندامل والحراريج .

( ٣ ) كونيالك أوروبم مائة جرام — ويستعمل كعبه عند ما يشعر الإنسان بهبوط  
أو ضعف مفاجئ ، ويؤخذ منها ملء ملعقة كبيرة في قليل من الماء .

( ٤ ) جليسرين مائة جرام — ويستعمل عند حصول تقشف في جلد اليدين أو خلافيهما  
بأن يذلل موضع التقشفات ، أو تعمل منه حقنة شرجية للأطفال بمزجه مع قليل من الماء  
القاتر عند حصول الإمساك .

( ٥ ) انخل العطرى أو انخل الهادى مائة جرام — وهو يخلط بالماء البارد ويستعمل  
مكدرات على الرأس في حالة ارتفاع درجة الحرارة ، أو يذلل به اللحم .

(٦) روح التوشادر المطرى مائة جرام — ويفيد في حالة الإغماء أو الهبوط ، وهو إما أن يوضع منه خمسة عشر نقطة في قليل من الماء للشرب ، وإما أن تبلل به قطعة قطن وتقرّب من الأنف قليلا فيلا .

(٧) روح الأثير وروح النعناع مائة جرام — ويفيد في حالة المنص المموى ، ويكفى أن يعطى من أحدهما عشرة نقط في قليل من الماء .

(٨) زيت الخروع مائتان ونحسون جراما — ويعطى كسهل بمقدار فنجان قهوة .

(٩) زهر البابونج مائة جرام — ويشرب كالشاي وقليل منه يصح المعدة .

(١٠) زيت القرنفل عشرة جرامات — ونبلل به قطعة صغيرة من القطن وتوضع على للضرس المصاب عند حصول الألم ، مع الحذر أن تلمس اللثة أو اللسان — لأن زيت القرنفل كاو .

(١١) زيت الكافور مائة جرام — ويستعمل في حالات الروماتزم ، ويحسن ذلك العضو المصاب بالماء الساخن أولا ثم يحفف ويدلك بزيت الكافور .

(١٢) صبغة اليود نحسون جراما — مادة مطهرة توضع على الجروح .

(١٣) بيكربونات الصودا مائة جرام — وتذاب ملء نصف ملعقة صغيرة في فنجان من الماء وتشرب في حالة عسر الهضم والشعور بمخوضة المعدة ، ومحوها في الماء نافع جدا للضمضة قبل النوم لإذابة المواد الدهنية العائقة بالأسنان .

(١٤) سلفات الصودا أو الملح الإنجليزي مائة جرام — ويؤخذ من أولها ملء ملعقة أو من الثاني ملء ملعقتين شوربة في نصف كوب ماء دافئ ويشرب المخلول كشرية وهنا يحسن أن تشير إلى عدم الإكثار من تناول الشرب والأفضل الإكثار من أكل الخضراوات والفاكهة لاجتناب الإمساك .

(١٥) بودرة الطلق أو مسحوق الأرز مائة جرام — وتستعمل لتلطيف الجسم وتسكين أكالان الجلد .

(١٦) الفازلين نحسون جراما — ويفيد في الالتهابات الجلدية البسيطة .

(١٧) قطرة البروتارجول خمسة عشر جراما — ويحب المبادرة باستعمالها عند الاحساس لأول وهلة بالتهاب العين وحرارها وإذا استمر الالتهاب وتكوّنت الإفرازات رغم استعمال القطرة فيجب الإسراع بعرض الأمر على طبيب الرمد .

(١٨) قطرة الزنك أو القطرة الزرقاء ثلاثون جراما — وتستعمل لهلاج الزمد الحبيبي ثلاث مرات في اليوم وهي نافعة جدا للعين بعد تعرضها لحرارة الجو والعرق والأثرية العالقة في الهواء .  
(١٩) الكحول النقي مائة جرام — ويفيد في تطهير الجروح خصوصا البسيطة منها ويستعمل في غسل الأيدي لتطهيرها قبل القيام على الجروح وعقب ملامسة المريض بمرض معد ، أما إذا لمس الإنسان شيئا ملوثا فيجب غسل اليدين جيدا بالماء والصابون ثم ضلها بالكحول بعد ذلك .

(٢٠) أمبول الكافور اثنا عشر أمبولا — ويستعمل كقول للقلب ولا يعطى إلا بأمر الطبيب .  
(٢١) محلول النوشادر القوي ثلاثون جراما — وتبلل به قطعة من القطن وتقرب من الأنف في حالة الانغماء شيئا فشيئا حتى لا يفاجا المريض برائحته القوية السامة دفعة واحدة والاحتراس من أن يمس المحلول أنه أو شفتيه لأنه يكوي الجلد ويسبب قروحا ، وهو يستعمل لتثبيته المريض لكي يفيق من الإغماء .

(٢٢) محلول حمض البوريك في الماء ١٪ مائة جرام — ويستعمل للقيام على الحروق بعد حدوثها مباشرة بأن تبلل منه قطعة من الشاش أو اللنت وتوضع على محل الحرق .  
(٢٣) محلول حمض البوريك ٤٪ خمسمائة جرام — ويستعمل كصنول مطهر لمسبل العين وتنظيفها .

(٢٤) ماء الأوكسجين ثلاثمائة جرام — ويستعمل مخففا كطهر للأغشية الرقيقة بإضافة مثل حجمه من الماء للفرغرة ، وكقطر للأذن وللقيام على الجروح .  
وقبل أن أختتم الموضوع أرجو أن يحفظ كل دواء في وعاء متين محكم الإغلاق مكتوب عليه الاسم بالكامل بخط واضح ، كما أرجو أن ينتبهت الذي سيتصدى لعمل الإسعاف من الدواء الذي سيستعمله والى مقدار نفعه للحالة التي بين يديه وألا يدع للاضطراب العصبي صيلا إلى نفسه حين يصاب ولده ، أو زوجته ، أو أمه ، حتى لا يؤثر عليه ذلك ولا يبي تماما ما يقرأه على بطاقة الدواء فيكون سببا في حدوث حالة جديدة من الألم والمرض لمن يشفق عليه ، وقانا الله جميعا شر الزلل .

وتصيحني الى ربات المنازل أن يصنع جميع هذه الأشياء مرتبة في دولاب صغير يسمى دولاب الإسعاف ، وألا يضعن به سوى كل ما ذكر من أدوات وأدوية ، كما يجب أن يكون هذا الدولاب مغلقا ويحفظ مفتاحه مع ربة البيت نفسها خوفا أن تصل إليه أيدي الأطفال أو غيرهم ممن يجهلون طريق الإسعاف والعلاج ويقع ما لا تحمد عقباه . وقانا الله جميعا شر الإهمال .

دكتور حسين أمين